

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماستر إدارة المشاريع



عنوان البحث

أهمية التحول الرقمي في إدارة عقود مشاريع البنية التحتية في الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب / أنس ممدوح عباس

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

يُعد التحول الرقمي أحد أهم المحاور الرئيسية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث يهدف إلى تحسين كفاءة العمليات الإدارية، وزيادة الشفافية، وتعزيز الأداء الحكومي. في مجال مشاريع البنية التحتية، تلعب العقود دورًا حاسمًا في تنظيم العلاقة بين الجهات الحكومية والمقاولين، ما يجعل يُعد التحول الرقمي أحد أهم المحاور الرئيسية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث يهدف إلى تحسين كفاءة العمليات الإدارية، وزيادة الشفافية، وتعزيز الأداء الحكومي. في مجال مشاريع البنية التحتية، تلعب العقود دورًا حاسمًا في تنظيم العلاقة بين الجهات الحكومية والمقاولين، ما يجعل التحول الرقمي في إدارتها أمرًا ضروريًا لضمان الكفاءة والحد من المخاطر. يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية التحول الرقمي في إدارة عقود مشاريع البنية التحتية داخل الجهات الحكومية، وكيف يساهم في تحسين الأداء، وتقليل التعقيدات، وتعزيز الحوكمة. التحول الرقمي في إدارتها أمرًا ضروريًا لضمان الكفاءة والحد من المخاطر. يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية التحول الرقمي في إدارة عقود مشاريع البنية التحتية داخل الجهات الحكومية، وكيف يساهم في تحسين الأداء، وتقليل التعقيدات، وتعزيز الحوكمة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة نحو التحول الرقمي، لا تزال بعض الجهات الحكومية تواجه تحديات في تطبيق الأدوات الرقمية لإدارة عقود مشاريع البنية التحتية.

هذه التحديات تشمل تأخر العمليات الإدارية، وغياب الشفافية، وارتفاع التكاليف نتيجة الأخطاء البشرية وضعف التكامل بين الأنظمة المختلفة. بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

“ما مدى أهمية التحول الرقمي في تحسين إدارة عقود مشاريع البنية التحتية في الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟”

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

- تسليط الضوء على الفوائد التي يمكن أن تحققها الجهات الحكومية من خلال تبني التحول الرقمي في إدارة العقود.
- المساهمة في تحسين كفاءة العمليات التعاقدية وتقليل المخاطر القانونية والمالية.
- تقديم مقترحات وحلول تساعد صناع القرار في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي لإدارة العقود بفعالية.

أهداف الدراسة:

١. تحليل دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة العقود في مشاريع البنية التحتية الحكومية.
٢. التعرف على التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تبني تقنيات التحول الرقمي لإدارة العقود.
٣. تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على سرعة تنفيذ المشاريع والحد من المخاطر الإدارية والمالية.
٤. تقديم توصيات لتعزيز التحول الرقمي في إدارة العقود بالجهات الحكومية السعودية.

تساؤلات الدراسة

- ما مدى فعالية التحول الرقمي في تحسين إدارة العقود الحكومية؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تطبيق التحول الرقمي على إدارة العقود؟
- كيف يؤثر التحول الرقمي على سرعة تنفيذ مشاريع البنية التحتية؟
- ما الحلول الممكنة لتعزيز تطبيق تقنيات التحول الرقمي في إدارة العقود الحكومية؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة إدارة العقود الحكومية وتقليل المخاطر التشغيلية.
- الفرض الثاني: هناك تحديات تقنية وإدارية تعيق تنفيذ التحول الرقمي في إدارة عقود مشاريع البنية التحتية.
- الفرض الثالث: تبني الأنظمة الرقمية يسرّع عمليات اتخاذ القرار ويقلل من النزاعات القانونية في العقود الحكومية.

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي في القطاع الحكومي، وإدارة العقود في مشاريع البنية التحتية، وتجارب الدول الأخرى في هذا المجال. ستتم مراجعة هذه الدراسات لتحديد الفجوات البحثية والاستفادة من نتائجها في بناء الإطار النظري للدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة نظريات إدارية وتقنية تدعم التحول الرقمي، منها:

- نظرية إدارة التغيير (Change Management Theory)، والتي تفسر كيفية تبني وتطبيق التغييرات الرقمية في المؤسسات.
- نظرية الحوكمة الإلكترونية (E-Governance Theory)، التي توضح كيف يمكن للتكنولوجيا تحسين الأداء الحكومي.
- نظرية الكفاءة المؤسسية (Institutional Efficiency Theory)، والتي تركز على تأثير الرقمنة في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

١. تحليل الوثائق: مراجعة التقارير الحكومية والممارسات العالمية المتعلقة بالتحول الرقمي في إدارة العقود.
٢. المقابلات والاستبيانات: جمع البيانات من المسؤولين في الجهات الحكومية، ومقاولي مشاريع البنية التحتية، والمتخصصين في التحول الرقمي.
٣. تحليل البيانات: استخدام أدوات التحليل الإحصائي لدراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة العقود.

أدوات الدراسة:

- استبيانات إلكترونية لاستطلاع آراء العاملين في الجهات الحكومية حول تطبيقات التحول الرقمي في إدارة العقود.
- مقابلات مع المسؤولين والمتخصصين لفهم التحديات والممارسات الحالية.
- تحليل بيانات مشاريع حكومية رقمية قائمة لمقارنة الفعالية بين الأساليب التقليدية والرقمية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على التحول الرقمي في إدارة العقود فقط، وليس جميع جوانب الرقمنة في مشاريع البنية التحتية.
- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من (تحديد الفترة الزمنية مثلاً ٢٠٢٠-٢٠٢٥).
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

التحول الرقمي في القطاع الحكومي: الفرص والتحديات.

دار الفكر العربي.

• الجهني، خالد، والعنزي، فهد. (٢٠٢٠). "دور التحول الرقمي في تحسين أداء المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية".

مجلة الإدارة العامة والاقتصاد، ١٢(٣)، ٤٥-٦٧.